رضي الله عنه اذ حكمهما عنده حكم الواحدة وهذه حالة ثانية من الثلث الآخر

الا ان يكون بحذائهن او اسفل منهن ذكر فيعصبهن وحينئذ يكون الباقي بينهن

للذكر مثل حظ الانثيين هذه حالة ثالثة من الثلث الاولى فان بنات الابن

اذا كان بحذائهن غلام سواء كان اخاهن او ابن عمهن فانه يعصبهن كما ان

الابن الصلبي يعصب بنات الصلبية وذلك لان الذكور من اولاد الابن يعصب

الاناث اللاتي في درجته اذا لم يكن للميت ولد صلبي بالاتفاق في استحقاق

جميع المال فكذا يعصبهن في استحقاق الباقي من الثلثين مع الصلبيتين واليه

ذهب عامة الصحابة وعليه جمهور العلماء وقال ابن مسعود رضي الله عنه

لا يعصبهن بل الباقي كله لابن الابن ولا شيء لبناته اذ لو جعل الباقي بينهم

للذكر مثل حظ الانثيين لزاد حق البنات على الثلثين وقال ايضا لا يزاد حق

البنات على الثلثين وايضا الانثى انما تصير عصبة بالذكر اذا كانت صاحبة فرض

عند الانفراد عنه كالبنات والاخوات واما اذا لم يكن كذلك فلا تصير عصبة

ابن الاعمام والاخوة

كبنات الاخوة والاعمام مع بنيهم ولجمهور الاولى ان استحقاق الصلبيتين

اي عن قوله لزاد حق البنات على الثلثين

بالفرض واستحقاق بنات الابن بالتعصيب وهما سببان مختلفان فلا يضم احد

الحقين

الحقين الي الآخر فلا زيادة على الثلثين وعن الثاني بان بنت الابن صاحبة فرض

اي قوله ان الانثى انما تصير عصبة

عند الانفراد عن ابن الابن لكنها محجوبة بالصلبيتين هاهنا الا يرى انها تاخذ

النصف عند عدم الصلبيات بخلاف بنات الاخ والعم اذ لا فرض لها عند انفرادها

عن اخيها فلا تصير ان عصبة به هذا كله اذا كان الغلام بحذائهن واما اذا

اي ابني الاخ والعم

كان اسفل منهن فالحكم كذلك ايضا عندنا في ظاهر المذهب وقال بعض المتاخرين

اي كما اذا كان الابن بحذائهن

لا يعصبهن بل الباقي للغلام خاصة لان الذكر انما يعصب من في درجته لانه هو علي

الصلبية

فان ابن الابن لا يعصب البنات وايضا لو عصب الذكر من هو اعلى درجة منه لصار محروما

لان في ارث العصبة يقدم الاقرب على الابعد ذكرا كان الاقرب او انثى الا يرى ان

الاخت لما صارت عصبة مع البنت قدمت على ابن الاخ واذا صار محروما لم يعصب

احدا ولنا ان هذه الانثى لو كانت في درجة الذكر لصارت عصبة به فاذا كانت

اقرب منه كانت لذلك اولى وكيف لا ومن في درجة الغلام هاهنا من الاناث تستحق شيئا

والقول بان الاقرب من البنات محروم مع استحقاق الابعد منهن يشبه المحال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)